

قصص الأنبياء

[420] والباز يقول: سبحان ربي وبحمده. والضفدعة تقول: سبحان المذكور بكل مكان.

وصاح دراج فقال: انها تقول: الرحمن على العرش إستوى. (دعوات الراوندي): ذكروا ان سليمان كان جالسا على شاطئ بحر، فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها نحو البحر، فجعل سليمان ينظر إليها حتى بلغت الماء فإذا بضفدعة قد اخرجت رأسها من الماء ففتحت فاهها، فدخلت النملة و غاصت الضفدعة في البحر ساعة طويلة وسليمان عليه السلام يتفكر في ذلك متعجبا. ثم انها خرجت من الماء وفتحت فاهها، فخرجت النملة ولم يكن معها الحبة. فدعاها سليمان عليه السلام وسألها وشأنها واين كانت ؟ فقالت: يا نبي الله ان في قعر البحر الذي تراه صخرة مجوفة وفي جوفها دودة عمياء وقد خلقها الله تعالى هنالك، فلا تقدر ان تخرج منها لطلب معاشها، وقد وكلني الله برزقها فأنا احمل رزقها وسخر الله تعالى هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها، وتضع فاهها على ثقب الصخرة وادخلها، ثم إذا اوصلت رزقها إليها وخرجت من ثقب الصخرة الى فيها فتخرجني من البحر. قال سليمان عليه السلام: وهل سمعت لها من تسبيحة ؟ قالت نعم، تقول يا من لا ينساني في جوف هذه اللجة برزقك، لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك. وأما حكاية الخيل فقال الله سبحانه: (و وهبنا لداود سليمان نعم العبد انه أواب * ذ عرض عليه بالعشي الصافنات الجياد * فقال إني احببت حب الخير عن ذكر ربي حتى توارت بالحجاب * ردها علي فطفق مسح بالسوق والأعناق. ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب). (تفسير) علي بن ابراهيم: وذلك ان سليمان عليه السلام كان يحب الخيل